المنظومة التربوية

أ.خلايفيـــــة نصيـــرة

واقع التربية الجنسية عند أستاذ التعليم الثانوي

يلعب الجنس دورا رئيسيا في السلوك الإنساني ، فالإحساس الجنسي أصيل وعميق في الكائن البشري ,يعطي للحياة قوتها و استمراريتها ، ويثبت الفرد من خلاله هويته الجنسية التي لها دورا فعالا في النمو النفسي السليم ، فليس الجنس عملية بيولوجية للتناسل و لا عملية فيزيولوجية تحدث بسبب التغيرات في نسب الهرمونات فقط بل هو أعمق من هذا و ذاك لأنه عنصر هام في تنظيم حياتنا البيولوجية و النفسية و الاجتماعية ، فحسب أحمد عروة فالجنس : " ظاهرة بيولوجية إجبارية مستمرة تضمن للحياة و الكائن الحي البناء و التنوع و التطور " (1) فهو يرى أن الجنسية تنطبق على الميكانيزات الفيزيولوجية ، بحيث تكون إجبارية مستمرة تهدف إلى ضمان إنتاج النوع ويضيف قائلا : " للجنسية معنى بيوإجتماعي إذ تتضمن الاستمرارية و الانقسام و اختلاف النوع البشري كما أن الجنسية تتمثل إلى بعد نفسي و أخلاقي و التي تتعدى نهاية الإنتاج البيولوجي " (2) فتتعدى بذلك الجنسية البعد التناسلي لتشمل أبعادا أخرى منها : البعد النفسي و الأخلاقي و الاجتماعي فهي حاجة أولا و بعد ذلك وظيفة اجتماعية .

ويختلف مفهوم الجنس عند فرويد فمعناه أوسع من المعنى المتعارف عليه ويدرج ضمنه " الانحراف الجنسي و الجنسية عند الأطفال " (3) إذ اعتبر المشكلة الجنسية هي أساس معظم المشكلات ، فقد تحيد الغريزة الجنسية عن

أ.خلايفيـــة نصيــرة ـــــــ

أ.خلايفيـــة نصيــرة ـــــــ

أ.خلايفيـــة نصيــرة ـــــــ

أ.خلايفيـــة نصيــرة ـــــــ

أ.خلايفيـــة نصيــرة ـــــــ

أ.خلايفيـــــة نصيــرة ـــــــ

أ.خلايفيـــة نصيــرة ـــــــ